**المحاضرة الثانية: الخزينة العمومية**

 تعد الخزينة العمومية جزء أساسي من النظام المالي لأي دولة، فهي المسؤولة عن إدارة الأموال العامة للدولة ( الإيرادات والنفقات)، كما تساهم في استقرار الاقتصاد الوطني؛ حيث تراقب توازن الإيرادات والنفقات، وتدير الدين العام، إضافة إلى ضمان توفير السيولة اللازمة لتمويل الأنشطة الحكومية.

**أولا- ماهية الخزينة العمومية:**

**1- تعريف الخزينة العمومية:** تعتبر الخزينة العمومية كيان إداري تابع لوزارة المالية؛ يقوم بالإجراءات الضرورية لتسيير مالية الدولة، إذ تعتبر الخزينة العمومية صراف وممول للدولة والتي بواسطتها يمكن أن نتمكن من حفظ أكبر التوازنات المالية والنقدية وتقوم بتحصيل مختلف الموارد الجبائية، كما تعمل مع مراسليه من الإدارات العمومية والجماعات المحلية والمؤسسات المصرفية.

**2-** خصائص الخزينة العمومية:

\* منشأة عمومية مكلفة بتسيير ميزانية الدولة.

\* هي شخصية معنوية، تقوم بالتشخيص المالي للدولة.

\* تقوم بتنفيذ قانون المالية المصادق عليه من طرف البرلمان.

\* تعتبر بمثابة بنك صغير.

**ثانيا- الخزينة العمومية في الجزائر:**

1**- لمحة تاريخية عن الخزينة العمومية:**

**2- مراحل تطور الخزينة العمومية:**

\* الخزينة صندوق ودائع (1962-1966).

\* مرحلة تموين النظام المصرفي الجزائري وتخفيف الضغط المالي عليها (1966-1970).

\*مرحلة سيطرة الخزينة العمومية علة الدائرتين البنكية والدائرة العامة (1971- 1987).

\*مرحلة انفصال دائرة الخزينة العمومية من الدائرة البنكية (1987- إلى يومنا هذا).

**3- علاقة الخزينة العمومية بالبنك المركزي:** حدد قانون النقد والقرض العلاقة بين الخزينة العمومية والبنك المركزي، بعد أن كانت الخزينة العمومية تسيطر على النظام المالي والبنكي كما يلي:

\* تستفيد الخزينة العمومية من قروض من البنك المركزي ( بنك الجزائر) حددتها المادة 46 من 10-04 المؤرخ في 26 أوت 2020 الذي يعدل ويتمم الأمر 11-03 المتعلق بقانون النقد والقرض؛ حيث يمكن للبنك المركزي منح الخزينة مكشوفات بالحساب الجاري، لا تتجاوز مدتها الكاملة 204 يوما متتالية أو غير متتالية خلال سنة، على أساس تعاقدي وفي حد أقصى بقدر بـ: 10٪ من الايرادات العادية للدولة المثبتة خلال الميزانية السابقة.

 كما يرخص أيضا لبنك الجزائر أن بمنح الخزينة العمومية بصفة استثنائية تسبيقا يوجه حصريا لتسيير نشاط المديونية العمومية الخارجية؛ حيث تحدد كيفيات تنفيذ هذا التسبيق وتسديده ولا سيما جدول استحقاق التسديد عن طريق اتفاقية بين البنك والخزينة العمومية.

\* وحسب المادة 47 من نفس القانونوالتي تنص على ما يلي:" يمكن بنك الجزائر أن يأخذ تحت نظام الأمانة، السندات المكفولة المكتتبة لصالح محاسبي الخزينة والمستحقة خلال ثلاثة أشهر.

 كما يتولى بنك الجزائر بدون مصاريف مسك الحساب الجاري للخزينة.

**4- العوامل المؤثرة في الخزينة العمومية:**

\* الاستثمارات.

\*التنمية الاقتصادية.

\* التضخم.

 الحوكمة.

**5- دور الخزينة العمومية كصندوق وبنك للدولة:**

\*الخزينة العمومية صندوق للدولة: من خلال تحصيل الايرادات ودفع النفقات.

\* السهر على التحقق الميداني للمخطط المالي.

\* الخزينة بنك اقنصادي: تلعب دور مقرض ومقترض.